

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

21558 - يا أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله وإنهما لا ينكسفان لموت بشر فإذا رأيت شيئا من ذلك فصلوا حتى تنجلي إنه ليس من شيء توعدونه إلا وقد رأيت في صلاتي هذه ولقد جيء بالنار حين رأيتموني تأخرت مخافة أن يصيبني من لفحها حتى قلت : يا رب وأنا فيهم ورأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فإن فطن له قال : إنما تعلق بمحجني وإن غفل عنه ذهب به حتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض حتى ماتت جوعا وجيء بالجنة فذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي فمددت يدي وأنا أريد أن أتناول من ثمرها لتنظروا إليه ثم بدا لي أن لا أفعل .

(حم م) أخرجه مسلم كتاب الكسوف باب ما عرض على النبي صلى الله عليه وسلم رقم (904 و 10 ص) عن جابر)